



جامعة المنصورة

فرع دمياط

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

فاعلية استخدام برنامج كورت فى رفع مستوى التحصيل و تنمية

التفكير الإبتكارى فى مادة العلوم لتلاميذ المرحلة الإعدادية

دراسة مقدمة

للحصول على درجة الماجستير فى التربية

تخصص المناهج وطرق تدريس العلوم

إعداد

شيماء عبد السلام عبد السلام سليم

المعيدة بقسم المناهج وطرق التدريس

إشراف

الدكتورة

الأستاذ الدكتور

سامية أحمد محمد الزينى

رمضان عبد الحميد محمد الطنطاوى

مدرس المناهج وطرق تدريس العلوم

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم

كلية التربية بدمياط - جامعة المنصورة

عميد كلية التربية بدمياط السابق

جامعة المنصورة

١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م

مقدمة:

يعد التفكير الإبتكاري أحد مهارات التفكير التي نالت اهتمام كبير من قبل علماء النفس والتربية ، حيث تناولته نظريات جليفورد و تور انس كما تناولته البحوث السيكولوجية من جوانب عديدة منها : ماهية الابتكار ، مكوناته ، العلاقة بين الابتكار وبعض المتغيرات الأسرية والمدرسية والمجتمعية وغيرها من المتغيرات .

على الرغم من أهمية تنمية التفكير الإبتكاري في مادة العلوم ، إلا أن الواقع الحالي يعكس ضعف اهتمام معلمي العلوم بتنمية مهارات التفكير الإبتكاري لدى طلابهم . فتنمية مهارات التفكير الإبتكاري ليست سوى عبارات توضع في قائمة الأهداف ولا نجد لها في كثير من الأحيان ترجمة حقيقية إلى خبرات تعليمية . وقد يرجع ذلك إلى عدة أسباب منها تعود المعلمون على التدريس بالطرق التقليدية التي لا تحتاج منهم مهارات معينة أو فكر أو جهد معين في تخطيط مواقف تهدف إلى تنمية التفكير الإبتكاري . وهذا يعنى أن التعليم الحالي في مدارسنا ذو طابع تكراري وليس طابعا ابتكاريا.

لذا تكمن مشكلة البحث الحالي في ضعف مهارات التفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في مادة العلوم؛ وتحاول الدراسة الحالية التغلب على هذه المشكلة من خلال الإجابة على التساؤل الرئيس التالي :-

“ما فاعلية استخدام برنامج كورت في رفع مستوى التحصيل وتنمية التفكير الإبتكاري لتلاميذ المرحلة الإعدادية في مادة العلوم؟”

ومنه تنفرع الأسئلة الفرعية التالية:

١ . ما قدرات التفكير الابتكاري في العلوم الواجب تنميتها لدى تلاميذ

المرحلة الإعدادية ؟

٢ . ما التصور المقترح لوحدة في مادة العلوم باستخدام برنامج كورت في

رفع مستوى التحصيل وتنمية التفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة

الإعدادية ؟

٣. ما فاعلية استخدام برنامج كورت في رفع مستوى تحصيل تلاميذ

المرحلة الإعدادية في مادة العلوم ؟

٤. ما فاعلية استخدام برنامج كورت في تنمية مهارات التفكير الإبتكارى

لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في مادة العلوم ؟

حدود البحث :

اقتصر البحث الحالي على ما يلي :

- وحدتي الإدراك والإبداع من برنامج كورت .
- مجموعة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي .
- وحدتي ( القوة والحركة ، الأرض والكون ) من كتاب العلوم المقرر في الفصل الدراسي الثاني بالصف الأول الإعدادي.
- قياس التحصيل الدراسي في العلوم لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.
- قياس التفكير الإبتكارى في العلوم لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

أدوات البحث :

قامت الباحثة بإعداد الأدوات التالية :

- اختبار تحصيل في العلوم وضبطه علميا.
- اختبار لقياس التفكير الإبتكارى في العلوم وضبطه علميا .

منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ، حيث استخدمت التصميم التجريبي ذي المجموعتين التجريبية ( التي يتم التدريس لها باستخدام برنامج كورت ومعرفة فاعلية ذلك على المتغيرات التابعة ) التحصيل الدراسي والتفكير الإبتكارى في العلوم ) ، والضابطة ( التي يتم التدريس لها باستخدام الطريقة التقليدية ومعرفة فاعلية ذلك على المتغيرات التابعة ) التحصيل الدراسي والتفكير الإبتكارى في العلوم ) .

إجراءات البحث ونتائجه:

للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة فروضه ، اتبعت الباحثة الإجراءات التالية :

(١) للإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على : ما قدرات التفكير الإبتكارى في

العلوم الواجب تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ؟ قامت الباحثة بما يلي :

- إعداد الصورة الأولية لقائمة قدرات التفكير الإبتكارى في العلوم الواجب

تنميتها لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي من خلال الرجوع إلى الكتابات

العربية والأجنبية في مجال طرق تدريس العلوم .

- عرض القائمة على مجموعة من الخبراء و المحكمين المتخصصين .

- إجراء التعديلات بناء على آراء المحكمين .

- تم التوصل لقائمة بقدرات التفكير الإبتكارى الواجب تنميتها لدى تلاميذ

الصف الأول الإعدادي .

(٢) للإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على : ما التصور المقترح لوحددة

في مادة العلوم باستخدام برنامج كورت في رفع مستوى التحصيل وتنمية التفكير

الإبتكارى لتلاميذ المرحلة الإعدادية ؟ قامت الباحثة بما يلي :

- إعادة صياغة وحدتي ( القوى والحركة ، الأرض والكون ) من منهج العلوم

المقرر بالفصل الدراسي الثاني بالصف الأول الإعدادي ، باستخدام برنامج كورت

- إعداد دليل المعلم الخاص بالوحدتين ، متضمنا الأهداف ، وعناصر المحتوى ،

ومجموعة من الأنشطة قائمة على استخدام برنامج كورت ، والتقويم .

- عرض التصور المقترح على مجموعة من المحكمين في مجال طرق تدريس

العلوم ، وتعديله في ضوء آرائهم ووضعه في صورته النهائية .

(٣) للإجابة عن السؤال الثالث والذي ينص على : ما فاعلية استخدام برنامج

كورت فى رفع مستوى تحصيل تلاميذ المرحلة الإعدادية في مادة العلوم؟ قامت

الباحثة بما يلي :

- إعداد اختبار تحصيل في الوجدتين وعرضه على المحكمين وتعديله في ضوء آرائهم .
- تطبيق الاختبار قبلها على عينة البحث.
- تدريس الوجدتين ( القوى والحركة ، الأرض والكون ) بالاستعانة بدليل المعلم المعد لتلاميذ المجموعة التجريبية ، بينما يتم تدريس الوجدتين للمجموعة الضابطة باستخدام الطريقة التقليدية .
- تطبيق اختبار التحصيل بعديا على عينة البحث .
- رصد النتائج ومعالجتها إحصائيا. وقد توصل البحث إلى وجود فرق دال إحصائي بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ( التي تم التدريس لها باستخدام وحدتي توسيع مجال الإدراك والإبداع من برنامج كورت ) ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة ( التي تم التدريس لها باستخدام الطريقة التقليدية ) في اختبار التحصيل البعدى لصالح المجموعة التجريبية ، بالإضافة إلى فاعلية برنامج كورت في رفع مستوى تحصيل تلاميذ المرحلة الإعدادية ، وذلك كما يقاس بنسبة الكسب المعدل ليليك .

(٤) للإجابة عن السؤال الرابع والذي ينص على : ما فاعلية استخدام برنامج كورت في تنمية التفكير الإبتكارى لتلاميذ المرحلة الإعدادية في مادة العلوم ؟ قامت الباحثة بما يلي :

- إعداد اختبار تفكير ابتكارى في العلوم وعرضه على المحكمين وتعديله في ضوء آرائهم .
- تطبيق الاختبار قبلها على عينة البحث .
- تدريس الوجدتين ( القوى والحركة ، الأرض والكون ) بالاستعانة بدليل المعلم المعد لتلاميذ المجموعة التجريبية ، بينما يتم تدريس الوجدتين للمجموعة الضابطة باستخدام الطريقة التقليدية .
- تطبيق اختبار التفكير الإبتكارى بعديا على عينة البحث .

- رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً. وقد توصل البحث إلى وجود فرق دال إحصائي بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ( التي تم التدريس لها باستخدام وحدتي توسيع مجال الإدراك والإبداع من برنامج كورت ) ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة ( التي تم التدريس لها باستخدام الطريقة التقليدية ) في اختبار التفكير الإبتكارى في العلوم البعدى لصالح المجموعة التجريبية ، بالإضافة إلى فاعلية برنامج كورت في تنمية التفكير الإبتكارى في العلوم لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، وذلك كما يقاس بنسبة الكسب المعدل لبليك .